ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Psychological Compatibility and its Relationship to Self-Esteem for the Sixth Year Preparatory Students

Assist. Lect. Najla'a Falih Hasan

Ministry of Higher Education and Scientific Research /
Supervision and Scientific Evaluation Apparatus

* *Corresponding author: E-mail* :
nfhaltmimi@gmail.com
07702591525

Keywords:
Psychological Compatibility
Self-Esteem
the Students sixthpreparatory
Self - concept
Human Behaviour

ARTICLE INFO

Article history:
Received 28 Dec. 2022
Accepted 10 Jan 2023
Available online 15 Apr 2023
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©2023 COLLEGE OF Education for Human Sciences, TIKRIT UNIVERSITY. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

This practice represents an interactive co-evaluation activity among students, involving such elements as motivation, cooperation and collaborative work. It promotes meaningful learning experiences in a competitive environment. The goal of this activity is to examine topics which are explored during the semester through games that are created by students, as well as to promote holistic development and diversity through the investigation of a wide range of global cultures. Further, the activity seeks to enhance the internationalization of the pedagogic model that guides our collective educational philosophy. An empirical method of research is adopted in the current study which is based on observing students during an activity. Since the activity enhances students' creativity for a better contextualization of the country to be presented. It replaces the traditional way of testing (the written tests) and gives the students the opportunity to see the level of the acquired learning in an interactive and fun context

© 2023 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.30.4.1.2023.20

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

التوافق النفسي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة السادس الإعدادي

م.م. نجلاء فالح حسن /وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / جهاز الإشراف والتقويم العلمي

الخلاصة:

تعتبر هذه الفعالية نشاطًا تفاعليًا للتقييم المشترك بين الطلاب ، حيث تعتمد على عناصر مثل التحفيز والتعاون والعمل التعاوني. و تعزز خبرات تعلم هادفة في بيئة تنافسية. يهدف هذا النشاط الى فحص الموضوعات التي يتم دراستها خلال الفصل الدراسي من خلال الألعاب التي يتم إنشاؤها من قبل الطلبة، وكذلك لتعزيز التنمية والتنوع الشامل من خلال التحقيق في مجموعة واسعة من الثقافات العالمية. علاوة على ذلك ، يسعى النشاط إلى تعزيز تدويل النموذج التربوي الذي يوجه فلسفتنا التعليمية الجماعية. تم اعتماد طريقة تجريبية للبحث في الدراسة الحالية والتي تعتمد على مراقبة الطلاب أثناء النشاط. نظرًا

لأن النشاط يعزز إبداع الطلبة من أجل إعداد سياقات أفضل للبلد الذي سيتم تقديمه. وهو يحل محل الطريقة التقليدية للاختبار ويعطي الطلبة الفرصة لرؤية مستوى التعلم المكتسب في سياق تفاعلي ممتع.

التوافق النفسي

الكلمات المفتاحية: تقدير الذات ،الصف السادس الاعدادي، مفهوم الذات، السلوك الإنساني

أولاً : مشكلة البحث Problem of the research

عندما يواجه الفرد عقبات أو مشكلات لا يستطيع التوّصل إلى حلٍ ما لها فإنه يلجأ إلى تعديل سلوكه وبما يتناسب مع الظروف الجديدة ، بهدف الحصول على حالة إشباع وإرضاء لدوافعه فيغيّر من سلوكه لكي يكون أكثر إنسجاماً وتوافقاً مع الظروف المؤثرة في عمله أو تعليمه لغرض تحقيق أهدافه ولإستعداد حالة الإتزان والتوافق لإستمرار الحياة. ألآن وبحكم كثرة الضغوط النفسية التي يمر بها الفرد والتي تواجهه وتؤدي به إلى الإنهيار النفسي، بعض النظر على مستوى الأسرة أو المدرسة ، لهذا ينبغي أن يسعى الفرد للتغيير من سلوكه بغية أن يكون أكثر إنسجاماً وهذا ما يسمى بـــ " التوافق " الذي يُعد بُعداً من أبعاد الصحة النفسية التي تحقق الحياة السليمة والناجحة. وهنا نرى أن مجال التعليم يُعد من أكثر المجالات التي من الممكن أن يواجه الفرد فيها عقبات ومشكلات تؤدي به إلى أنه لابد منها على المستوى النفسي خصوصاً ، والذي يتمثل عبر تحقيق الإتزان مع الذات والذي يظهر من خلال قدرة وإمكانية الفرد المتعلّم في كيفية مواجهة المواقف التعليمية.

(بن ستي, ٢٠١٣، ص٥)

التوافق النفسي هو عملية ديناميكية دائمة تتناول السلوك والبيئة الإجتماعية و الطبيعية بالتغيّر والتعديل لغرض أن يُحدث توازن بين الإنسان والبيئة , وهذا التوازن يتضمّن إشباع حاجات الفرد وتحقيق متطلبات البيئة.

(زهران, ٢٠٠٥، ص٢٧)

يؤكد (الزيادي،١٩٦٩) على أهمية أن تؤدي عمليات التوافق إلى دور فعّال منتج للفرد في المجتمع (مقبل, ٢٠١٠،ص٩). ويتفق ذلك مع مكونات التوافق النفسي التي ذكرها فيلبس (Philipis,1968) وتتضمن إتجاهين، الأول : أن يتقبل الفرد ويستجيب بفعالية إزاء المعوقات التي تواجهه بحسب بيئته وجنسه، أما الثاني : يتضمن إغتنام الفرد لكل الفرص التي تُسنح له لتحقيق أهدافه.(Philips , 1968, p.66)

إن إتفاق قاسم (١٩٨٥) مع فيلبس بشأن أهمية الفعالية على الرغم منه إلاّ أنه يُشير إلى عدم إشراط وصول الفرد إلى أقصى درجات الكمال. ويؤكد على ضرورة توافر سمات لدى الشخص ليكون متوافقاً نفسياً , من أهمها القدرة على ضبط النفس والتمتع بالمسؤولية الشخصية والإجتماعية. وكثيراً ما تطرح مسألة تشبث الفرد بذاته أو التضحية بها لدى التلاميذ الذين هم في طور التعليم الإعدادي , والتلميذ في هذه المرحلة يمر

بمرحلة قلق وعدم ثبات تمثل تحدٍ لسلطة الكبار, وفي هذه المرحلة تحدث تغيرات سريعة في جوانب مختلفة من حياة التلميذ النفيسة والإجتماعية خاصة, ولعل أهم ما يحدد ذلك هو تكوين الفرد لإتجاه إيجابي نحو ذاته, فالفرد قد يصبر عن حاجاته للتقدير والإحترام من خلال ما يشعر به من رغبته في القوة والإنجاز والتمكن والكفاية والإستقلال والحرية وقد ينشد بالإضافة إلى ذلك مكانة مرموقة وهيبة وإحتراماً ومنزلة رفيعة وصيتاً ذائعاً ومجداً وسيطرة وإهتماماً به وكرامة وتقديراً وإعترافاً وإعجاباً به , وهذا الإتجاه الإيجابي نحو الذات هو ما سمي بتقدير الذات. (سمية ومحمد, ٢٠١٧، ص٣٣٩)

إن تقدير الذات كما يرى زيلر (Ziller,1966) يقع كوسط بين ذات الفرد والواقع الإجتماعي الذي يعشه وهو بذلك يعمل على المحافظة على الذات من خلال الأحداث السلبية أو الإيجابية التي يتعرض لها. (سايح, ٢٠١٥، ص٢١)

ويرى هاما شك (Hama check) أن تقدير الذات يشير إلى حكم الفرد على أهمية شخصيته، فالأشخاص الذين لديهم تقدير ذات مرتفع يعتقدون أنهم ذو قيمة وأهمية، وانهم جديرون بالإحترام والتقدير، كما أنهم يثقون في صدق أفكارهم، أما الأشخاص الذين لهم تقدير ذات منخفض فلا يرون أية قيمة أو أهمية لأنفسهم ويعتقدون أن الآخرين لا يقبلونهم ويشعرون بالعجز. (رفراف, ٢٠١٥، ص١٣)

وقد أكد كل من روجرز Rogers و كودول Godol اللذان توصلا إلى إعتبار أن من يملك تقديراً موجباً فهذا مؤشر للصحة العقلية والتكيف الإجتماعي ومن يملك تقديراً سلبياً يكون بمثابة تفكك وتحطيم له (سمية ومحمد, ٢٠١٧ ، ص٣٣٩). كما أن حكم الفرد على نفسه وتقديره لذاته يؤدي دوراً مهماً في توجيه السلوك وتحديده، وفي هذا الصدد يرى كل من إيزنك Eysenck و ويلسون Wilson أن الأشخاص الذين يحصلون على درجات مرتفعة في تقدير الذات لديهم قدر كبير من الثقة في ذاتهم وقدراتهم ويعتقدون في أنفسهم الجدارة والفائدة وأنهم محمودين من قبل الآخرين بين أصحاب الدرجات المنخفضة لتقدير الذات فلديهم فكرة متدنية عن ذاتهم ويعتقدون أنهم فاشلين وغير جذابين. (حسن , ١٩٩٣، ص١٤)

وبهذا ترى الباحثة من خلال العرض السابق والدراسات السابقة التي تناولت متغيري "التوافق النفسي" و"تقدير الذات" أن مشكلة البحث تكمن في أنه قد يرتبط سلوك التوافق النفسي ببعض الجوانب النفسية لدى التلاميذ كتقدير الذات الذي يُعد من العوامل المهمة المؤثرة في سلوك الإنسان ، ومن هنا أرادت الباحثة أن تسعى إلى التعرّف على علاقة التوافق النفسي بتقدير الذات لدى طلبة الصف السادس الإعدادي والتوصل إلى مستوى تلك العلاقة بين المتغيرين لديهم.

ثانياً : أهمية البحث Importance of the research

الإنسان من الميلاد وحتى الوفاة وهو في حركة دائمة ونشاط مستمر وتفكير متواصل ساعياً نحو تحقيق أهدافه وإثبات ذاته وإشباع حاجاته البيولوجية والنفسية والإجتماعية وعندما يصل إلى هدف معين تنشأ أهداف أخرى وعندما يُشبع حاجة معينة تظهر حاجات أخرى , وهكذا مستمراً بالتوافق مع مواقف وأحداث حاضرة حتى يسعى إلى التوافق مع مواقف وأحداث جديدة , ومن هنا فأن الحياة تتضمن القيام بعلمية التوافق النفسي وبصيغة مستمرة, فالتوافق النفسي عملية مستمرة وتطوره بتطور الإنسان وتقدمة في العمر.(سمية ومحمد,٢٠١٧، ص٣٣٨)

يُعد مفهوم التوافق من المفاهيم الأساسية في علم النفس، ويكاد يشكّل واحدة من أبرز التحديات المعاصرة، ويُعد التوافق معياراً للصحة النفسية للفرد، فالصحة النفسية يُشار إليها بالتوافق التام بين الوظائف النفسية المختلفة، والقدرة على مواجهة الأزمات التي تواجه الفرد مع الإحساس الإيجابي بالسعادة والكفاية. كما يُنظر للتوافق على انه مسايرة وإتفاق السلوك مع الأساليب التي تحدد التصرّف او المسلك السليم في المجتمع. وينظر (إيزنك Eysenk) الى التوافق على أنه الحالة التي تكّون حاجات الفرد فيها من جهة، ومتطلبات البيئة من جهة أخرى مشبعة تماماً ، ويُحدث التوافق تغيراً في البيئة وفي الكائن العضوي عن طريق إكتساب إستجابات ملائمة للموقف.(Eysenk, et al., 1974 , p.15)

ويشغل موضوع التوافق حيّزاً كبيراً في الدراسات والبحوث لأهميته في حياة الإنسان بصفة عامة، وحياة المتعلم بصورة خاصة بإعتباره العنصر الأساس (حشود, ٢٠١٧، ص١). إذ يُعد مفهوم التوافق النفسي من أكثر المفاهيم شيوعاً والأكثر تداولاً في علم النفس ذلك لأن علم النفس هو علم دراسة السلوك الإنساني وتوافقه النفسي, لذلك كانت دراسة علم النفس لا تنصب على دراسة السلوك ذاته أو على التوافق النفسي نفسه بل تدور حول كيفية وصول الإنسان إلى التوافق النفسي. (صالح, ٢٠٠٨، ص٦٤)

سلّط الكثير من العلماء والباحثين في مجال علم النفس وعلم الإجتماع على مفهوم التوافق النفسي كونه من الموضوعات الحيوية، إذ أنه يركّز على معرفة ودراسة العلاقات الإيجابية وإشباع الرغبات والحاجات الشخصية المنسجمة مع متطلبات التوافق. كما أن الفرد ذو التوافق النفسي السلبي (ضعيف) يُعد شخص غير توافقي وغير واقعي وغير قادر على إشباع الرغبات والطموحات المتعلقة بتحقيق الأهداف في حين نجد أن الشخص المتوافق نفسياً وإجتماعياً هو القادر على إدراك الموقف والتصرّف والتأقلم مع مجريات الظروف التي يتطلبها الموقف والإستمرارية بنجاح وإن إدراك الفرد لقدراته وإمكانياته وتفسير مستوى الإيجابيات التي يتم التصرّف بها من العوامل المهمة التي يمكن عن طؤقها التوّصل إلى المستوى المطلوب في الأداء ومما لا شك فيه أن التوافق النفسي وإدراك الفرد لذاته من أساسيات نجاح علاقات الفرد الإجتماعية سواء كانت مع الفرد نفسه أو مع أصدقائه أو أسرته أو جيرانه وبالتالي الإنسجام والتكيّف والتأقلم مع طبيعة المجتمع الذي يعيش فيه. (حسين, ٢٠١١، ص١٧٨)

وترى الباحثة من هنا تبرز أهمية البحث بدراسة متغير التوافق النفسي بإعتباره من العوامل المؤثرة على طبيعة الأداء والتكيّف وتحقيق الأهداف لدى الفرد منسجماً مع واقع المجتمع الذي يعيشه وكذلك متغير تقدير الذات الذي ينبع من أهمية إدراك الفرد لنفسه (ذاته) والقدرة على معرفة جدارته وإمكانياته وتفاعله مع الجوانب المختلفة البدنية والمهارية والمعرفية والإجتماعية إنسجاماً مع سلوك الفرد ونشاطه ومستوى أدائه.

كما تستمد أهمية البحث الحالي كما ترى الباحثة من أهمية المرحلة العمرية والتعليمية لعينة البحث ؛ إذ تمثل مرحلة الإعدادية مرحلة المراهقة والتي لها أهمية كبيرة لإكتمال النضج فسيولوجياً، ونفسياً وإجتماعياً.

ثالثاً : أهداف البحث Aims of the research

يستهدف البحث الحالي :

١. قياس التوافق النفسي لدى طلبة الصف السادس الإعدادي.
٢. تعرّف الفروق في التوافق النفسي لدى طلبة الصف السادس الإعدادي وفق النوع : (ذكور وإناث).
٣. قياس تقدير الذات لدى طلبة الصف السادس الإعدادي.
٤. تعرّف الفروق في تقدير الذات لدى طلبة الصف السادس الإعدادي وفق النوع : (ذكور وإناث).
٥. تعرّف طبيعة العلاقة الإرتباطية بين التوافق النفسي وتقدير الذات.

رابعاً : حدود البحث Limits of the research

يتحدد البحث الحالي بما يأتي :

١. طلبة المرحلة الإعدادية في محافظة بغداد للصف السادس الإعدادي، موزعين وفق متغير النوع : (ذكور، إناث)، للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) للدراسة الصباحية.

٢. حدود البحث الأكاديمية فتتمثل في دراسة متغيري البحث :
   أ. التوافق النفسي.
   ب. تقدير الذات.

خامساً : تحديد المصطلحات Limitation of the terms

حدّدت الباحثة المصطلحات الواردة في البحث الحالي بما يأتي:

١.التوافق النفسي (Psychological compatibility)

التعريف اللغوي :

يعني التوافق والإنسجام والمؤازرة والمشاركة والتضامن ، وهذه كلها تقارب المصطلح الإنكليزي (Comformity), ويعني تألق والتقارب وإجتماع الكلمة, فهي نقيض التخالف والتنافر والتصادم وهي غير الإتفاق الذي يعني المطابقة التامة. (فهمي , ١٩٧٩، ص٧١)

عرّفه كلاً من :

- إدلر (Adler,1927) بأنه : " قدرة الشخص على تقويم ذاته تقويماً واقعياً والمشاركة في العلاقة الإجتماعية التي تكون مفيدة له وللآخرين معاً ". (Corlor & katovsty, 1968, p.121)

- إيزنك (Eysenck,1962) أنه : "حالة من الإشباع التام لحاجة الفرد من ناحية, ومتطلباته من ناحية أخرى". (Eysenck, 1962, p.41)

- جوردن(Gordon,1963) أنه :"محاولة الفرد في السعي لتحقيق العلاقات المُرضية مع الآخرين والبيئة المحيطة به".
(Gordon ,1963, p.72)

- برنهارت (Barnhart,1978) على أنه : " هو العملية التي من خلالها يكيف الانسان نفسه للظروف الطبيعية أو الإجتماعية المحيطة به ".(Barnhart, 1978, p.27)

- روجرز (Rogers,1969) بأنه : " هو عملية دينامية مستمرة تتمثل في إنسجام الشخص وتناغمه مع ذاته ومع القيم الخلقية والروحية ومع الآخرين ". (الخامري , ١٩٩٦)

وقد تبنّت الباحثة تعريف روجرز (Rogers,1969) تعريفاً نظرياً في دراسة مفهوم التوافق النفسي وإعتمادها نظريته وتبنّي الباحث الذي تم إعتماد مقياسه من قبل الباحثة على تلك النظرية.

أما التعريف الإجرائي للتوافق النفسي فيتمثل بـ :
(الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (الطالب أو الطالبة) من خلال إجابته على مقياس التوافق النفسي الذي تم إعتماده في البحث الحالي).

٢. تقدير الذات (Self-esteem)

عرّفه كلاً من :

• روزنبرغ (Rosenberg,1965) على أنه : " هو إتجاهات الفرد الشاملة السلبية منها والإيجابية نحو نفسه. ويعرّفه كذلك بأنه الفكرة التي يرى ويُدرك الفرد بها نظرة الآخرين وتقييمهم له ". (بوعقادة , ٢٠١٣، ص١٤)

• زيلر (Ziller, 1966) بأنـه : " تقييم ينشأ ويتطور من خلال الإطار الإجتماعي للفرد". (Ziller, 1966, p.84)

• سميث (Smith,1967) بأنه : " هو تقييم يضعه الفرد لنفسه ويعمل على المحافظة عليه، إذ يتضمن تقدير الذات إتجاهات الفرد الإيجابية أو السلبية نحو ذاته ". (القرني و مزكى, ٢٠١٨، ص٢٤٥)

• فهمي (١٩٧٩) على أنه : " إتجاه يُعبّر الفرد به من خلاله عن إدراكه لنفسه وعن إمكانياته نحو كل ما يفعله ويقوم به من أعمال ونشطة وتصرفات ". (فهمي, ١٩٧٩، ص٤٩)

• كفافي (١٩٨٩) بأنـه : " مدى حُسن تقديـر المرء لذاته وشعـوره بجدارتـه وكفاءتـه " . (كفافي , ١٩٨٩، ص١٠٠)

وقد تبنّت الباحثة تعريف روزنبرغ (Rosenberg,1979) تعريفاً نظرياً في دراسة مفهوم تقدير الذات وإعتمادها نظريته وتبنّي الباحث الذي تم إعتماد مقياسه من قبل الباحثة على تلك النظرية.

أما التعريف الإجرائي للتوافق النفسي فيتمثل بـ :
(الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (الطالب أو الطالبة) من خلال إجابته على مقياس تقدير الذات الذي تم إعتماده في البحث الحالي).

الإطار النظري Theoretical Frame

أولاً : التوافق النفسي Self– Esteem

أ. مفهوم التوافق النفسي

بين ناصيف (٢٠١٢) أنه ثمة بعدان للتوافق النفسي هما التوافق الشخصي والتوافق الإجتماعي , فالتوافق الشخصي يتعلق بالتنظيم النفسي الذاتي أما التوافق الإجتماعي فهو يتعلق بالعلاقات بين الذات والآخرين ويقوم التوافق العام أساس الشعور بالأمن الإجتماعي بالنسبة إلى التوافق الإجتماعي.

ب.النظريات التي فسرت التوافق النفسي

١. التحليل النفسي (Fread, 1908)

يرى فرويد أن للشخصية جهازاً نفسياً يتكون من منظومات نفسية ثلاث هي : الهو و الأنا والأنا الأعلى, ولابد لهذه الأجهزة جميعها أن تعمل في تعاون وإنسجام فيما بينها لغرض تحقيق التوازن والإستقرار النفسي للفرد، فالأنا القوية التي نمت نمواً سليماً هي التي تستطيع التوفيق بين هذه الأجهزة النفسية, أما الأنا الضعيفة فتكون خاضعة لسيطرة الهو وعندئذ يسيطر مبدأ اللذة ويهمل مبدأ الواقع وما يطلبه الأنا الأعلى, فيلجأ الفرد في هذه الحالة إلى تحطيم العوائق والقيود, وهكذا يصبح السلوك منحرفاً وقد يأخذ أشكالاً عدوانية, كما أن الأنا الضعيفة التي تخضع لتأثير الأنا الأعلى فتصبح متزمتة عاجزة عن إشباع الحاجات الأساسية, وتوازن الشخصية فتقع فريسة للصراع والتوتر والقلق مما يؤلف مجموعة قوة ضاغطة تكبت الدوافع وتزج به في أعماق اللاشعور مما يؤدي بالتالي إلى إظهار الأعراض المرضية التي تعبّر عن موضوع الكبت ذاته في صور آليات دفاعية. (عباس, ١٩٨٢، ص٦٠)

وعلى أي حال فإن التوافق كما يرى فرويد نادر الوجود لأنه يعني أن الشخصية مرت بمراحل متطورة المختلفة ولم يحدث لها تثبت عند مرحلة معينة لم تتجاوزها وأنها تمتلك أنا قوية , كما أن التوافق لدى الشخص يحدث عند بلوغه المرحلة التناسلية وعندها سيكون شخصاً ناضجاً جنسياً ونفسياً وإجتماعياً. (المغني, ١٩٧٥، ص٢٢)

٢. هورني (Horney, 1936)

أكدت هورني أن للبيئة الإجتماعية دوراً أساسياً في تحديد نجاح التوافق أو عدمه ذلك من خلال علاقات الإنسان مع الآخرين وكذلك من خلال علاقة الشخص بذاته. (داود والعبيدي, ١٩٩٠، ص ١٨١)

فالشخص المتوافق هو الشخص الذي يعرف ذاته ويحس بمشاعره وإدارته ويقر بمسئوليته تجاه تصرفاته وتجاه الآخرين. (جوردارد, ١٩٧٢، ص١٨). وكذلك يكون بعيداً عن القلق الأساسي أو المرضي الذي يعد حالة تؤدي إلى سوء التوافق. (Gorlow & Katkovsky, 1968, p.121)

٣. إدلر (Adler, 1922)

لا يرتبط مفهوم التوافق النفسي عند أدلر بقدرة الإنسان على تقويم ذاته تقويماً واقعياً وخدمة أغراضه وحسب, بل يتعداه إلى المشاركة الإجتماعية المفيدة للآخرين (Gorlow & Katkovsky, 1968, p.12) ، وقد أعطى إدلر مفهوم الشعور بالنقص أهمية كبرى في قيادة كل مظاهر عدم التوافق التي تركزت على نوع التعويض ودرجة إمكانية القيام به, وعندما يكون التعويض صعباً فإن الفرد لا يستطيع مجابهة واقعه كما ينبغي ولذلك يصبح سيء التوافق. (شلتز, ١٩٨٣، ص٧٠)

٤. روجرز (Rogers, 1964)

يُعد كارل روجرز أحد رواد المذهب الإنساني الذي عرض مبادئه في نظريته عن الذات, وهو يرى على أن كل فرد يعيش في عالم من خبراته, وأن المحافظة على ذاته وتنميتها وتحقيقها هي أقوى العوامل المحركة للسلوك, وإن هذا الفرد يستجيب للموقف في ضوء إدراكه الخاص لذاته ولعالمه, وقد يستجيب أيضاً لما يدركه من تهديد لذاته بحبل دافعية متعددة كتصنيف المجال الإداركي أو الجمود في الإدراك وغير ذلك من أساليب حماية الذات. (Hjelle, zieglr, 1981)

وهكذا رفض روجرز برؤيته هذه تصور فرويد للإنسان القائم على إرجاع الكثير من مكونات الشخصية إلى عناصرلا شعورية, كما أكد روجرز أيضاً على أن للإنسان القدرة على قيادة نفسه والتحكّم فيها, وأن جميع أنواع السلوك والتصرّفات التي يقوم بها الإنسان تُعزى إلى دافع واحد هو تحقيق الذات (Self aclaalization) فالشخصية عنده هي ناتجة عن التفاعل الحاصل بين الذات والبيئة المادية والإجتماعية وأن الشخصية هي ديناميكية بمعنى أنها ليست ساكنة بل أنها دائمة الحركة والتعبير من ثم فأنها تعد عملية, وأن السلوك الإنساني يحمل بشكل كلي موحد وإيجابي نحو هدف تحقيق الذات. (القاضي وآخرون, ١٩٨١، ص٢٣٢)

أن كلمة الذات في علم النفس تستخدم بمعنيين متمييزين ، إذ يُشير المعنى الأول إلى إتجاهات الشخص ومشاعره عن نفسه, وبذلك يمكن أن يطلق عليها كموضع عندما يعين اتجاهات الفرد مشاعره ومدركاته وتقييمه لنفسه وبهذا المعنى يكون الذات فكرة الشخص عن نفسه, أما المعنى الآخر للذات فيشير إلى مجموعة العمليات السايكلوجية التي تحكم السلوك والتوافق، فالذات ما هي إلا فاعلية وأنها تتكون من مجموعة نشطة من العمليات كالتفكير والتذكير والإدراك. (هول ولندزي, ١٩٦٩، ص٦٠٠)

ولا يقتصر الأمر عند روجرز على أن الذات تمثل حجر الزاوية في نظريته فحسب, بل سماها "نظرية الذات" التي أكدت على تكوين المفهوم الإيجابي لذات فرد يقوم بدور مهم في توافقه النفسي ولذلك لأن مفهوم الإيجابي للذات يعني إعداد صورة إيجابية للفرد عن ذاته, كما أنه يبتعد بالنتيجة عن الصراعات الداخلية التي يعيش حالة من التناغم والإنسجام مع ذاته (Borgatta, 1980, p.779). ومن هنا فأن مفهوم الذات لدى روجرز قد إرتبط بمفهوم التوافق السليم, وأن أي خلل فيه يعد إشارة لسوء توافق الفرد. (زهران, ١٩٧٧، ص٣٩١)

أكد روجرز على وجود نظامين لتنظيم السلوك لدى الفرد هما الذات والكائن الحي, أما يعملان في إنسجام وتناغم أو قد يعارض كل منهما الآخر فيحدث التوتر والصراع حيث ينشأ سوء التوافق النفسي حين يمنع الكائن الحي عدد من خبراته الحسية والعضوية ذات الدلالة من بلوغ مرتبة الوعي, ويؤدي هذا بدوره إلى الحيلولة دون

تحويل هذه الخبرات إلى صور رمزية وإلى عدم انتظامها في نشاطات بناء الذات, ويسبب هذا الموقف قدراً كبيراً وأساسياً من التوتر النفسي. (Rogers, 1951, p.56)

أما التوافق النفسي فيحدث عندما يصبح مفهوم الذات للفرد في وضع يسمح لجميع الخبرات الحسية والعضوية للإنسان بأن تصبح ممثلة في مستوى رمزي وعلى علاقة ثابتة ومتسقة مع مفهوم الذات, بينما الخبرات التي لا تتفق مع تنظيم الذات تمثل تهديداً له ، وكلما زادت إزداد الجمود في تقييم الذات لدفاعاتها وتنظيمها ضد هذا التهديد, بيد أنه في ظروف خاصة قد يكون من ممكن إنتفاء التهديد للذات, والتقبّل الإيجابي والعلاج المتمركز حول العميل. (منصر, ٢٠١٧، ص٦)

وهكذا عندما يتوفر للفرد تقبل لخبراته الحسية والعضوية فإنه يصبح أكثر تفهماً للآخرين وتتحسن علاقته معهم إلى الحد الذي عندما يحدث المزيد من ذلك فإنه يراجع بإستمرار إطاره المرجعي من القيم ويستطيع أن يعدله ففي كل شخص نزوع قوي لإظهار نفسه بتوافق مع ذاته والآخرين.
(Roges, 1961, p.27)

وعلى أي حال فقد لخص روجرز النتائج النهائية لنظرته في قوله "تعد هذه النظرية ظواهرية الطابع في أساسها وتركز في المقام الأول على الذات كمفهوم تفسيري وهي تصور نقطة النهائية لإرتقاء الشخصية بوصفها إتفاقاً بين المجال الظواهري للخبرة وبناء التصور الذاتي وذلك موقف إذا تحقق فإنه يمثل تحرراً من الإجهاد الداخلي أو القلق, ومن الإجهاد المعتمل وهذا هو حد الكمال في التوافق الموجه واقعياً, وهذا معناه إقامة نظام فردي للقيم, وعلى جانب كبير من الإتفاق مع نظام القيم لأي إنسان آخر له نفس القدر من التوافق السوي".
(Rogers, 1951, p.532)

وقد تبنّت الباحثة نظرية روجرز (Rogers,1979) في تفسير التوافق النفسي على أنها إطاراً نظرياً مناسباً لمفهوم التوافق النفسي وذلك لأنها ترى أفضل من نظّر لهذا المفهوم.

معايير التوافق النفسي

حدّد " لازاوس" lazawus معايير عدة للتوافق النفسي وهي :

١. تحقيق الصحة النفسية : ويُعني بها بأن الفرد الذي يتمتّع بتوافق نفسي إيجابي هو الذي يتمكن من مواجهة الرغبات والدوافع الشخصية المتعارضة مع البيئة المحيطة به والصعوبات وحل المشكلات بطريقة يحقق بها رضا نفسه ويُعترف بها من قبل المجتمع.

٢. الشعور بالسعادة : الفرد السوي الذي يتمتع بشخصية سوية هي الذي يعيش في سعادة دائمة, وإن دلّ ذلك على شي فإنه يدل على أنه فرد في داخله خالي من المشكلات والصراعات الداخلية والخارجية.

٣. العلاقات الإجتماعية وإستمتاع الفرد بها : إن البعض من الأفراد أقدر على إنشاء علاقات إجتماعية من غيرهم, وقدرته على كيفية الإحتفاظ بالروابط الإجتماعية والصداقات.

٤. كفاية العمل : تُعد قابلية الفرد وقدرته على العمل والإنتاج وتحقيق الكفاية في عمله بحسب ما تسمح به إمكانياته ومهاراته, من أهم النقاط الدالة على تمتعه بالصحة النفسية. فالشخص الذي يمارس عملاً معيناً أو مهنة ما, تُتاح له الفرصة لإستثمار كل تلك الإمكانيات والمهارات التي يتمتّع بها ويصل لمرحلة تحقيق أهدافه الفعالة التي يطمح لتحقيقها وبالتالي يحقق له السعادة والرضا النفسي.

٥. إتخاذ أهداف واقعية : إن الفرد الذي يضع أمام نفسه أهداف معينة للطموح هو الذي يتمتّع بالصحة النفسية السوية, حتى ولو كانت تلك الأهداف تبدو له في أغلب الأحيان بعيدة المنال ، فإنه يسعى للوصول إليها وتحقيقها، فالتوافق المتكامل ليس معناه الوصول إلى درجة الكمال, بل السعي إلى العمل المستمر وبذل الجهود في سبيل الوصول إلى الأهداف التي يسعى لتحقيقها.

٦. تحمّل المسؤولية وضبط الذات : إن الذي له القدرة على أن يتحكّم في رغباته هو الإنسان السوي , أو له القدرة على إشباع البعض من حاجاته , وله القدرة على السيطرة وضبط ذاته وإدراكه لعواقب الأحداث والأمور.

٧. الثبات في الإتجاه : إن الفرد الذي يتصّف بثبات إتجاهاته وميوله يعتمد ذلك على التكامل في الشخصية وإلى حدٍ كبير على إستقراره الإنفعالي.

٨. الأعراض الجسمية : يكون الدليل الوحيد أحياناً لدى الفرد على سوء التوافق النفسي هو ما يكون بصورة أعراض جسمية عضوية مرضية. (ستي , ٢٠١٣، ص١٢)

ثانياً : تقدير الذات Self-Esteem

يُعد (تقدير الذات) المحور الأساسي في بناء ونمو شخصية الفرد والإطار المرجعي لمعرفة وفهم شخصيته لحالة من أثر على سلوكياته ، كما يُعد من المفاهيم الأساسية ، إذ لا زال كل من سراو و هنبر و شافلسون (Sraou, Hubner, Shavelson,1976) يعتبرونه مرادفاً لمفهوم فهم الذات , غير أن معظمهم في السنين الأخيرة ينظرون إلى تقدير الذات بإهتمام كبير من قبل الباحثين والدارسين في مجال على النفس لكونه يراه البعض من أهم وأكثر تأثير وتسليط الضوء في السلوك الإنساني. (الصيدان, ١٩٧٣، ص١٦)

تطوّر (مفهوم الذات) عبر الدراسات والبحوث التي تناولت دراسة النفس التي تُعبّر عن الذات وأهميتها في أبحاث عديدة مما أدت إلى ظهور مدارس مختلفة بهذا الجانب , إذ ركّز أصحاب تلك المدارس على أهمية مفهوم الذات في العمل على تكوين شخصية سوية للفرد ونموها. إن هذا المفهوم مركب من مجموعة من المكونات الأساسية كالأدوار, القيم، العلاقات, الأنماط, الخبرات الماضية. وقد إشترك الكثير من الباحثين في أعطاء أنماطاً متعددة الأبعاد لمفهوم الذات. حيث أسهم جيمس Jems في دراسة مفهوم الذات وتطويره ، إذ أعتبر الأنا بمعنى النفس أو الذات، وقام بتجارب عدة من أجل الوصول إلى أهداف محددة في معرفة تفاصيل المفهوم وكل ما يتعلّق به. (سيد خيرالله, ١٩٧٣، ص٢٨٩)

النظريات التي فسرّت تقدير الذات

وقد تطرّقت كثير من النظريات إلى تفسير " تقدير الذات " ومنها :

١. نظرية روزنبرغ (Rosenberg,1979)

تُعد من أوائل النظريات التي وصفت بالتحديد وتناولت تفسير مفهوم (تقدير الذات)، إذ ظهرت هذه النظرية عبر الدراسات والبحوث التي عمل عليها روزنبرغ، حيث يرى أن الإرتقاء بسلوك الفرد التقييمي لذاته يرتبط ويعتمد على العوامل والظروف المتعددة التي تتمثل بالمستويات الإجتماعية والإقتصادية وظروف التنشئة الوالدية والأسرية والديانة.(Robsonp.J, 1988, p.15)

ويرى بندر (Bender,1993) أن روزنبرغ وضع للذات ثلاثة تصنيفات هي :

١. الذات الحالية الموجودة : وهي كما يرى الفرد ذاته وينفعل بها.
٢. الذات المرغوبة : وهي الذات التي يجب أن يكون عليها الفرد.
٣. الذات المقدمة : وهي صور الذات التي يحاول الفرد أن يوصلها أو يعرفها للآخرين.

وسلّط روزنبرغ الضوء على العوامل الإجتماعية, فلا أحد يستطيع أن يضع تقديراً لذاته والإحساس بقيمتها إلا من خلال الآخرين. (Peterson, Benter , 1993, p.37)

ويعتبر روزنبرغ أن تقدير الذات مفهوم يعكس إتجاه الفرد نحو نفسه وطرح فكرة أن الفرد يكّون إتجاهاً نحو كل الموضوعات التي يتفاعل معها وما الذات إلا أحد هذه الموضوعات ويكّون الفرد نحوها إتجاهاً لا يختلف كثيراً عن الإتجاهات التي يكّونها نحو الموضوعات الأخرى، ولكنه فيما بعد عاد وإعترف بأن إتجاه الفرد نحو ذاته ربما يختلف ولو من الناحية الكمية عن إتجاهاته نحو الموضوعات الأخرى.
(رفراف, ٢٠١٥، ص٢٤)

٢. نظرية سميث (Smith, 1967)

إستخلص سميث نظريته عبر قيامه بدراسته لتقدير الذات لدى الأطفال ما قبل التدريس ومرحلة الثانوية , حيث حدّد نوعين من تقدير الذات، هما :

- الأول : تقدير الذات الحقيقي : ويتمتع به الأفراد ممن يشعرون بأنهم ذوي قيمة وأهمية فعلاً.
- الثاني : تقدير الذات الدفاعي : ويكون لدى الأفراد ممن يشعرون أنهم ليسوا ذو قيمة ولكنهم لا يستطيعون إقرار هذا الشعور وعلى أساسه يتم التعامل مع أنفسهم والآخرين.

(خلف, ٢٠٠٠، ص٤٥)

ركّز سميث كذلك على خصائص العملية التي من خلالها تنضج مختلف جوانب الظاهرة الإجتماعية التي لها علاقة بتقدير الذات وهذه الخصائص هي الإتجاهات, الطموح, القيم، الدافعية.

ويذهب سميث إلى أنه بالرغم من عدم قدرة الأفراد على تحديد أنماط أسرية مميزة بين أصحاب الدرجات المنخفضة في تقدير الذات بإستخلاصه أن تقدير الذات مفهوم متعدد الجوانب، لذا علينا أن نستعيد منه جميعاً لتعبير الأوجه المقدرة لهذا المفهوم, ويؤكد أيضاً بأهمية تجنب الإفتراضات غير الضرورية . (كفافي, ١٩٨٩، ص١٥٤)

كما أشار في دراساته إلى أن مصدر وأساس تقدير الذات يكمن في جانبين أساسين هما :

الأول : مستوى الإهتمام والإحترام الذي يتلقاه الفرد من الأشخاص ذوي الأهمية في مراحل حياته، فهم يختلفون ويتغيرون من مرحلة لأخرى بإختلاف تلك المراحل في حياته، فمثلاً قد يكون الوالدان والأصدقاء ورفاق مرحلة ما من بين ذوي المكانة والأهمية بالنسبة له.

الثاني : لنجاح الفرد أو فشله هنالك أسس موضوعية حققت ذلك النجاح أو تسبّبت في الفشل.

٣. نظرية روجرز (Rogers, 1964)

يرى روجرز في نظريته أن الإنسان يولد ويمتلك دافعية داخلية قوية لغرض إستثمار القدرات والإمكانيات والمهارات الكامنة بهدف تحقيق ذاته بطريقة تتوافق مع هذه الذات.

وقد يكون الفرد بحاجة إلى شخص آخر متفهّماً ويُظهر نحوه تعاطفاً كاملاً لكي يساعده على إظهار وإستنباط الإمكانيات الكامنة وإستغلالها لأجل أن يحقق ذاته , لذلك فإن المرشد النفسي (المعالج) يعتمد في ضوء هذه النظرية ويقوم على مساعدة المسترشد (العميل) لإكتشاف إمكانياته وقدراته الذاتية المعرفية في جو من القبول الكلي غير المشروط والتفّهم والتعاطف بدون إنتقاء وبرضا كامل سعياً وراء تحقيق الفرد وتكوين ذاته.

حيث تعرض هذه النظرية ما يلي :

- لكل إنسان الحق الكامل لأن يكون مختلفاً في الرأي والمفاهيم والسلوك.
- إن يتصرّف مما تمليه عليه معتقداته ومبادئه، أي أن يكون سلوكه وتصرفه متوافقين مع أفكاره.
- إن الإنسان له حرية إختيار نمط سلوكه وبذلك فإنه مسئول عن كل ما يأتي به ذلك السلوك، وعليه تسعى النظرية هنا إلى تحقيق الأهداف الآتية وهي :

•تحقيق الذات عبر تكوين شخصية قوية ومتماسكة ومستقلة وتلقائية لا تأخذ بنظر الإهتمام بشكل كبير بما يقوله الآخرين.

•تأكيد الذات يتم عن طريق رضا الفرد عن نفسه وتقبّله.

وقد تبنّت الباحثة نظرية روزنبرغ Rosenberg ولذلك لتبنّي مقياس روزنبرغ الذي تم تبنّيه الباحث الذي قامت الباحثة بإعتماده في البحث الحالي.

الدراسات السابقة Previous Studies

أولاً : الدراسات التي تناولت مفهوم التوافق النفسي

الدراسات المحلية Arabic Studies

- دراسة (العبيدي، ١٩٩٣) " التوافق النفسي والإجتماعي لدى طلبة الجامعة "

كان من بين أهدف هذه الدراسة قياس التوافق النفسي لدى طلبة كلية التربية إبن رشد وإبن الهيثم, والمقارنة فيه بين طلبة الكليتين , ومعرفة العلاقة بين التوافق النفسي ومستويات النجاح الراسي في كل من الكليتين منفردة. ولتحقيق هذه الأهداف تم بناء وتطبيق مقياس التوافق النفسي على عينة بلغت (٢٨٥) طالباً وطالبة تم اختبارهم من (٦) أقسام في كلية التربية ابن رشد و(٤) أقسام كلية التربية ابن الهيثم، وبعد معالجة النتائج إحصائياً توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها : عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي ومستويات النجاح الدراسي سواء بالنسبة لطلبة الكليتين, وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي ومستويات النجاح الدراسي سواء بالنسبة لطلبة الكليتين أو بالنسبة لطلبة الكلية الواحدة. (العبيدي , ١٩٩٣ ، ص٧)

الدراسات العربية Arabic Studies

١. دراسة (أبو مصطفى وأبو إسحاق، ١٩٩٧) " التوافق النفسي والإجتماعي لدى طالبات الجامعة "

حول التوافق النفسي والإجتماعي لدى الطالبات المقيمات والعائدات في كلية التربية الحكومية بمحافظة غزة, وذلك عينة من الطالبات قوامها (١٦) طالبة من طالبات السنة الأولى من الكلية من العام الجامعي (١٩٩٦-١٩٩٧) منهن (٥٨) طالبة من العائدات وذلك بإستخدام مقياس التوافق النفسي والإجتماعي من أعداد علي الديب, وكانت أهم النتائج التي تم التوصل إليها أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات كل من

الطالبات المقيمات والعائدات في التوافق العام, ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات كل من الطلبات المقيمات والعائدات في التوافق الأسري والجسمي والإجتماعي.

٢. دراسة (بن ستي، ٢٠١٣) " التوافق النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى/ثانوي " هدفت الدراسة إلى تعرّف العلاقة بين التوافق النفسي ودافعية التعلّم لدى تلاميذ المرحلة الأولى/ الثانوي، وقامت الباحثة بتبّني مقياس للتوافق النفسي ومقياس الدافعية للتعلم، وتم الإعتماد على المنهج الوصفي، وطبقت الأداتين على عينة عشوائية بسيطة بلغت (٢٠٠) تلميذ وتلميذة، وأظهرت النتائج أنه لا توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصيائية بين متغيري التوافق النفسي ودافعية التعلّم عند التلاميذ، كما لا توجد فروق ذات دالة إحصائياً في التوافق النفسي عند التلاميذ بحسب متغير النوع والتخصص.

الدراسات الأجنبية Arabic Studies

– دراسة تايلور و آخرون (Taylor & Otheres, 1993)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين دعم الأقارب للمراهقين وتوافقهم النفسي والإجتماعي وممارسات والديهم, ولتحقيق هذا الهدف طبقت إستبانات للدعم والتوافق وممارسات الوالدين على عينة بلغت (١٢٥) مراهقاً أفريقياً وأمريكياً, وبعد معالجة البيانات إحصائياً توصلت الدراسة إلى أن دعم الأقارب للمراهقين قد إرتبط إيجابياً مع توافقهم, وأن ممارسة الوالدين قد توسطت في تأثير دعم الأقارب. (Tarlor & Others, 1993, p.382)

ثانياً : الدراسات التي تناولت مفهوم تقدير الذات

الدراسات العربية Arabic Studies

١. دراسة (عيسى،٢٠١٠) " تقدير الذات وعلاقته بسمات الشخصية "

هدفت الدراسة إلى التعرّف على علاقة تقدير الذات بسمات الشخصية لدى عينة مكونة من (٢٠٠) مسناً, (٥٨) ذكور و(٢٢) إناث، أختيرت عينة الدراسة بصورة عشوائية وطبّق أداة لقياس سمات الشخصية الذي تضمّن ستة أبعاد لمقياس إيزنك وبُعدين من مقياس (MMPI) ومقياس التوافق النفسي قامت الباحثة بإعداده، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات منخفضي ومرتفعي تقدير الذات والتوافق النفسي, وكانت لصالح مرتفعي تقدير الذات لعينة الدراسة. (أحمد, ٢٠١٥، ص٥٤)

٢. دراسة (الفتاح، ٢٠١٣) " المهارات القيادية وعلاقتها بتقدير الذات "

هدفت إلى تعرّف العلاقة بين تقدير الذات والمهارات القيادية عند روؤساء الجامعات، حيث تكّونت العينة من (٣٠) رئيس جامعة, وقام الباحث بإستخدام أداتين الأولى لقياس المهارات القيادية والثانية لتقدير الذات, وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة إرتباطية بين تقدير الذات والمهارات القيادية, ولا يوجد أثر بحسب التخصص والنوع. (أحمد , ٢٠١٥، ص٦١)

الدراسات الأجنبية Arabic Studies

١.دراسة ساساروليي وآخرون (Sassarolaiat All , 2008) " تقدير الذات وعلاقته بمركز التحكّم "

هدفت إلى تعرّف العلاقة بين تقدير الذات ومركز التحكّم عند الأفراد المشخّصين بالإصابة بالنحافة وشراهة الطعام وأجريت على مجموعتين , الأولى بلغت (٤٠) ممن يعانون من إضطراب الأكل والمجموعة الثانية بلغت (٥٥) من الأفراد الأصحاء ، وأستخدم مقياسين الأول التحكّم والثاني عدم الإنتظام في الأكل ، وتوصلت الدراسة إلى أن المجموعة التي يعاني أفرادها إضطراب شراهة الأكل إلى أنهم ينتمون بمركز التحكّم الخارجي وتقدير الذات متدني وكذلك يبالغون في الإهتمام بالأخطاء ولديهم عدم قناعة بأجسادهم. (أحمد , ٢٠١٥ ، ص٥١)

٢.دراسة مان (Man, 1980) " مفهوم الذات وعلاقته بالتوافق النفسي "

بلغت (١٧٢) من الذكور تراوحت أعمارهم ما بين (٥٥-٨٩) عاماً، إستخدمت الباحثة مقياس الرضا عن الحياة , وأظهرت أن الأشخاص مَنْ هم يضعون أنفسهم بمفردات (قوي , قائد , جيد , واثق من نفسه) يُعدّون الأوائل في تحقيق التوافق وعندهم مفهوم ذات إيجابي , أما الأشخاص مَنْ هم يتسمّون بالإنفعال وعدم ثقة بأنفسهم وعدم قدرتهم على تحقيق التوافق ولديهم مفهوم سلبي نحو ذاتهم. (أحمد , ٢٠١٥، ص٦٢)

إجراءات البحث Procedures of Researc

أولاً : مجتمع البحث Population of Research

حددت الباحثة المجتمع الأصلي لعينة البحث والذي تمثل بمجتمع طلبة المدارس الإعدادية الحكومية، وأختيرت مديرية الرصافة / الأولى عينة ممثلة لمجتمع البحث الحالي بالطلبة (ذكوراً وإناثاً) الموجودين في الدوام الصباحي للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) متمثلاً بالمدارس الإعدادية وأعداد الطلبة فيها موزعة وفق متغير النوع.

ثانياً : عينة البحث التطبيقية Applied Sample of Research

وهي العينة التي جرى تطبيق أداتي البحث عليها بغية الوصول إلى أهداف البحث، تم إختيار العينة العشوائية البسيطة من المدارس في محافظة بغداد، وبلغت عينة البحث (١٢٠) طالباً وطالبة موزعين بصورة متساوية إلى (٦٠) طالباً و (٦٠) طالبة موزعين على المدارس الآتية المبينة في الجدول (١)، وإعتمدت الباحثة

في إختيار المدارس على الإسلوب العشوائي وإختيار عينة بحثها على الطريقة العشوائية ذات التوزيع المتساوي وفق متغير النوع كون أفراد البحث هم مجتمع دراسي متمثل بطبقتين من الأفراد ذكوراً وإناثاً.

الجدول (١)

توزيع عينة البحث التطبيقية على وفق متغير النوع

ت	الكلية	النوع	المجموع
١.	إعدادية عبد الله بن رواحه للبنين	ذكور	٣٠
٢.	إعدادية صلاح الدين للبنين	ذكور	٣٠
٣.	إعدادية عدن للبنات	بنات	٣٠
٤.	إعدادية بلقيس للبنات	أناث	٣٠

ثالثاً : أداتا البحث Tools of Research

لأجل تحقيق أهداف البحث الحالي وقياس متغيري هذا البحث، وهما التوافق النفسي (Psychological Compatibility) وتقدير الذات (Self-Esteem)، قامت الباحثة بتبنّي مقياسين هما : مقياس التوافق النفسي لـ (الخامري، ١٩٩٦) ومقياس تقدير الذات لـ (روزنباغ، ١٩٧٩).

١.الأداة الأولى : مقياس التوافق النفسي Psychological Compatibility Scale

لغرض قياس التوافق النفسي، ومعرفة علاقته بتقدير الذات، قامت الباحثة بإعتماد مقياس التوافق النفسي الذي أعدهُ الخامري عام (١٩٩٦) لقياس التوافق النفسي لدى طلبة الإعدادية الذي تكوّن من (٦٤) فقرة، وقد تم تبني المقياس وذلك لملائمته والبيئة العراقية من ناحية، ومجتمع البحث من ناحية أخرى، إذ تم تطبيق هذا المقياس على طلبة المدارس الإعدادية.

- وصف المقياس

تم تصنيف المقياس إلى (٣٠) فقرة بإتجاه الموضوع و (٣٤) فقرة ضد الموضوع، كما موضح في الجدول (٢), أما بدائل الإستجابة للفقرات فقد وصفت أمام كل فقرة خمسة بدائل وهي : (تنطبيق عليَّ تماماً, تنطبق كثيراً عليَّ, تنطبق عليَّ إلى حد ما, تنطبق عليَّ قليلاً, لا تنطبق عليَّ مطلقاً) وتحصل فقرة التي (تنطبق عليَّ

تماماً درجة (٥) وفقرة تنطبق عليَّ كثيراً (٤) وفقرة تنطبق عليَّ إلى حد ما (٣) وفقرة لا تنطبق عليَّ (٢) وفقرة لا تنطبق عليَّ مطلقاً (١)) وبالعكس إذا كانت الفقرات سلبية، كما موضح في الجدول (٣).

الجدول (٢)

يوضح أرقام إتجاه فقرات مقياس التوافق النفسي

إتجاه الفقرات	أرقام الفقرات
بإتجاه الموضوع	١، ٤، ٥، ٨، ١٠، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٩، ٣٢، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٤٢، ٤٣، ٤٩، ٥٠، ٥٢، ٥٦، ٥٩، ٦٢
ضد الموضوع	٢، ٣، ٦، ٧، ٩، ١١، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٠، ٣١، ٣٣، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٥١، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٧، ٥٨، ٦٠، ٦١، ٦٣، ٦٤

الجدول (٣)

تدّرج الإجابة عن مقياس التوافق النفسي (الأوزان والبدائل)

إتجاه الفقرة	تنطبق عليَّ تماماً	تنطبق عليَّ كثيراً	تنطبق عليَّ إلى حد ما	لا تنطبق عليَّ	لا تنطبق عليَّ مطلقاً
بإتجاه الموضوع	٥	٤	٣	٢	١
ضد الموضوع	١	٢	٣	٤	٥

– مؤشرات صدق وثبات مقياس التوافق النفسي في البحث الحالي :

تحققت الباحثة من صدق وثبات مقياس (التوافق النفسي) في البحث الحالي من خلال القيام بالإجراءات وعلى النحو الأتي :

- الصدق الظاهري Ditlty Facevali

تحقيق هذا النوع من الصدق من خلال عرض الفقرات على مجموعة من المحكمين المتخصصين* في علم النفس والقياس النفسي، حيث يقوم صدق المحكمين على أساس عرض الإختبار بتعليمات ومحتواه وطريقة تصحيحه على مجموعة من المختصين لبيان رأيهم وملاحظتهم في مدى ملامة القياس ما وضع من أجله، ولا يحصل المقياس على صدق ظاهري إلا إذا كان إتفاق من قبل المختصين على ملائمته أو صلاحيته.
(مابرز, ١٩٩٠، ص١١٤)

وقامت الباحثة عرض الفقرات على المحكمين في علم النفس، وقد حصلت موافقتهم على تعليمات المقياس وطريقة تصحيحه, أما استطلاع أرائهم بشأن فقرات فبعد إستعمال النسبة المئوية حصلت نسبة اتفاق (١٠٠%)، كما موضح في الجدول (٤).

الجدول (٤) يوضح أراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس التوافق النفسي

أرقام الفقرات	عدد الخبراء	التكرار	النسبة المئوية	مدى صلاحية الفقرات
١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤	٥	٥	١٠٠%	صالحة

-ثبات المقياس

يُعد الثبات أحد الخصائص السايكومترية الأساسية للمقياس، إذ على الرغم من أن خاصية الصدق في مقاييس الحاجات النفسية يعبر عنها بأكثر أهمية من الثبات، كون المقياس الصادق هو بالضرورة ثابت، إلا أن حساب الثبات يُعد أمراً ضرورياً لأنه يشير إلى الدقة والإتساق في درجات المقياس وإستقرار إستجابة المستجيبين له (سمارة وآخرون,١٩٩٨،ص١٤٩). ولأجل التحقق من ثبات مقياس تقدير الذات في البحث الحالي، تم إستخراجه بطريقة الإختبار وإعادة الإختبار (Test-Retest Method)، وقد طبّق على عينة التجربة الإستطلاعية التي بلغ عدد أفرادها (٣٠) طالباً وطالبة ، وبعد مرور أسبوعين من إعادة تطبيق المقياس تم

حساب معامل الثبات بإستخراج معامل إرتباط بيرسون (Pearso) ووجد أن قيمة معامل الثبات (٠,٩٤) وهو ثبات عالٍ جداً بحسب الدراسات السابقة.

الأداة الثانية : مقياس تقدير الذات **Self-Esteem Scale**

قامت الباحثة بتبنّي مقياس تقدير الذات لروزنبرغ (Rosenberg, 1979).

- وصف المقياس

تم تصنيف المقياس إلى (٥) فقرات إيجابية و (٥) فقرات سلبية، والجدول (٥) يوضح ذلك ، أما بدائل

*** أسماء السادة المحكمين حسب الحروف الأبجدية واللقب العلمي :**

١. أ.د.سناء مجول فيصل / جامعة بغداد ـ كلية الآداب ـ قسم علم النفس.
٢. أ.م.د.أزهار محمد حميد / جامعة بغداد ـ كلية الآداب ـ قسم علم النفس.
٣. أ.م.د.سوسن عبد علي / جامعة بغداد ـ كلية الآداب ـ قسم علم النفس.
٤. أ.م.د.عباس فاضل / جامعة بغداد ـ كلية الآداب ـ قسم علم النفس.
٥. أ.م.د.عبد الحليم رحيم / جامعة بغداد ـ كلية الآداب ـ قسم علم النفس.

الإستجابة للفقرات فقد وصفت أمام كل فقرة أربعة بدائل وهي : (موافق بشدة , موافق , غير موافق , غير موافق بشدة) وتحصل الفقرة على موافق بشدة (٤) وفقرة موافق (٣) و فقرة غير موافق (٢) وغير موافق بشدة (١) وبالعكس إذا كانت الفقرات سلبية، كما موضح في الجدول (٦).

الجدول (٥) يوضح أرقام إتجاه فقرات مقياس تقدير الذات

أرقام الفقرات	إتجاه الفقرات
١، ٣ ، ٤ ، ٧ ، ١٠	**بإتجاه الموضوع**
٢ ، ٥ ، ٦ ، ٨ ، ٩	**ضد الموضوع**

الجدول (٦) يوضح تدّرج الإجابة عن مقياس تقدير الذات

إتجاه الفقرة	موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة
بإتجاه الموضوع	٤	٣	٢	١
ضد الموضوع	١	٢	٣	٤

- مؤشرات صدق وثبات مقياس تقدير الذات في البحث الحالي :

تحققت الباحثة من صدق وثبات مقياس (تقدير الذات) في البحث الحالي من خلال القيام بالإجراءات ذاتها التي إتبعتها الباحثة في مقياس التوافق النفسي وعلى النحو الأتي :

- الصدق الظاهري Ditlty Facevali

قامت الباحثة بالإجراءات ذاتها التي إتبعتها في مقياس التوافق النفسي بعرض فقرات المقياس على نفس المحكمين المتخصصين* في علم النفس وقد حصلت موافقتهم على مقياس تقدير الذات وطريقة تصحيحه, أما إستطلاع أرائهم بشأن الفقرات فبعد إستعمال النسبة المئوية حصلت نسبة إتفاق (١٠٠%) فأعلى فقد تم إستبقاء جميع فقرات المقياس، كما هو موضح في الجدول (٧).

الجدول (٧) يوضح أراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس تقدير الذات

أرقام الفقرات	عدد الخبراء	التكرار	النسبة المئوية	مدى صلاحية الفقرات
١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧	٥	٥	%١٠٠	صالحة

---

* نفس السادة المحكمين الذين تم ذكرهم سابقاً في الصفحة (١٤) .

- الثبات Ditlty Facevali

ولغرض إستخراج الثبات لمقياس تقدير الذات إستعملت الباحثة :

طريقة إعادة الإختبار :

تحققت الباحثة من الثبات بهذه الطريقة لقياس إستقرار الإجابة عن مقياس تقدير الذات عينة التجربة الإستطلاعية الني أخضعت لتحليل الاحصائي البالغ حجمها (٣٠) طلاب وطالبات، وبعد مرور أسبوعين من إعادة تطبيق المقياس تم حساب معامل الثبات بإستخدام معادلة (إعادة الاختبار)، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط نسبه (٠,٨٣) وهو ثبات جيد بحسب الدراسات السابقة.

– التطبيق النهائي

بعد إستكمال إجراءات البحث الحالي والتاكد من إستخراج الخصائص السايكومترية للمقياسين من صدق وثبات الأداتين وبهدف الإجابة على تساؤلات البحث الحالي. قامت الباحثة بتطبيق المقياسين في آن واحد بصورتهما النهائية الملحقين (٤) و(٦) على عينة البحث التطبيقية والتي بلغ عدد أفرادها (١٢٠) طالباً وطالبة من أربع مدارس الإعدادية الحكومية في محافظة بغداد وأختيرت مديرية الرصافة / الأولى، موزعين بالتساوي على وفق النوع وبواقع (٦٠) طالباً و(٦٠) طالبة ومن المدارس الإعدادية ، والجدول (٢) وضح تفاصيل ذلك. وقد كان تطبيق المقياسين على أفراد العينة تطبيقاً مباشراً في قاعاتهم الدراسية ، وشرحت الباحثة تعليمات المقياسين وطريقة الإجابة عليهما لأفراد العينة، وكانت المدة المستغرقة للتطبيق قد تراوحت من ٢٠١٩/١/١٠ ولغاية ٢٠١٩/١/٢٤.

تم تطبيقها على عينة البحث البالغة (١٢٠) طالباً وطالبة ، وبعد إستحصال الموافقات الأصولية للتطبيق ووضح الباحث في مهمته يعتمد على إجابتهم وجديتها، إذ قامت بتطبيق أداتي مقياس على أفراد العينة الصف السادس الإعدادي في المدة الواقعة بين (٢٠١٩/١/١٠)، وإستغرقت تطبيق مقياس التوافق النفسي وتقدير الذات ما بين (١٠–٢٠) دقيقة وبمتوسط (١٥) دقيقة.

رابعاً : الوسائل الإحصائية المستعملة **Statisical devises user**

أُعتمدت الحقيبة الإحصائية للعلوم الإجتماعية الـــ (SPSS) (Statistical Package for the Social Sciences) في تحليل بيانات البحث الحالي وإستخراج النتائج الإحصائية لهذا البحث، وذلك لأن هذه الحقيبة الألكترونية تمتاز بدقة عالية في إستخراج النتائج، فضلاً عن توفير الكثير من الجهد والوقت، إذ أُستعملت الوسائل الإحصائية وكما يأتي :

١.الإختبار التائي لعينة واحدة (T–test for One Sample) : لقياس التوافق النفسي وتقدير الذات لدى أفراد عينة البحث.

٢.الإختبار التائي لعينتين مستقلتين (T–test unrelated samples) : لإيجاد الفروق في التوافق النفسي وتقدير الذات وفق متغير النوع.

٣.معامل إرتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) : وقد أُستعملت هذه الوسيلة في حساب ما يأتي :

- حساب الثبات بطريقة الإختبار وإعادة الإختبار Test–Retest Method لكلا الأداتين.

- لمعرفة طبيعة العلاقة الإرتباطية بين متغيري التوافق النفسي وتقدير الذات.

٤. تحليل التباين الثنائي: للتعرّف على الفروق وفق متغير النوع (الذكور والإناث) في التوافق النفسي وتقدير الذات.

عرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

نتائج البحث : عرضت نتائج البحث الحالي وعلى النحو يأتي :

الهدف الأول : قياس التوافق النفسي لدى طلبة الصف السادس الإعدادي.

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة تطبيق مقياس التوافق النفسي الذي تم إعتماده للدراسة الحالية على عينة مكونة من (١٢٠) طالباً وطالبة وتم حساب درجاتهم على المقياس فبلغ الوسط الحسابي على مقياس التوافق النفسي (٢٢٢,٨٥) وبإنحراف معياري قدره (٢٢,٣٥٩) و كان المتوسط الفرضي (١٩٢) وبعد تطبيق الإختبار الثاني لعينة واحدة تبين أن قيمة التائية المحسوبة بلغت (٨,٧٢٦) أكبر من قيمة الجدولية التي بلغت (٢,٠٢١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩) و يتضح أن الفرق بين المتوسطين ذو دلالة إحصائية وهذا يعني أن أفراد (عينة البحث) لديهم توافق نفسي عالٍ لم تجد الباحثة أي من الدارسات السابقة قد اظهرت مستوى التوافق النفسي لدى عينتها, بل تم إيجاد العلاقة الارتباطية بين مفهوم التوافق النفسي مع المفاهيم التي تم إرتباطه به، والجدول (٨) يوضح نتيجة الهدف الأول. وكما رأى روجرز وأكد على أنه التوافق النفسي يحدث عندما يصبح مفهوم الذات للفرد في وضوح يسمح لكل الخبرات الحسية والعضوية للكائن الحي.

الجدول (٨) متوسط الحسابي والإنحراف المعياري والمتوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لعينة طلبة الصف السادس الإعدادي على مقياس التوافق النفس

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
١٢٠	٢٢٢,٨٥	٢٢,٣٥٩	١٩٢	٨,٧٢٦	٢,٠٢١	٣٩	غير دالة

الهدف الثاني : تعرّف الفروق في التوافق النفسي لدى طلبة الصف السادس الإعدادي على وفق متغير النوع (ذكور –إناث)

لإستخراج الفروق في التوافق النفسي بين طلاب (ذكور–إناث) الذي بلغ عددهم (٦٠) طالباً و(٦٠) طالبة, تم إستخدام الإختبار التائي لعينتين مستقلتين، وقد كان الوسط الحسابي للذكور (٢١٨,٩٥) والتباين (٢٣,٥١٨)، وكان الوسط الحسابي لعينة الإناث على نفس المقياس (٢٢٦,٧٥) وتباين (٢١,٠٠١) وبعد إستخدام الإختبار التائي لعينتين مستقلتين, تبين أن القيمة التائية المحسوبة (١,١٠٦) أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٢١) عند درجة الحرية (٣٨) ومستوى الدلالة (٠,٠٥) مما يُشير إلى أن ليس هناك فروق في التوافق النفسي بين الذكور والإناث ، والجدول (٩) يوضح نتيجة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث في هذا المجال (في عدم وجود فروق في متغير النوع) ومنها دراسة العبيدي (١٩٩٣) ودراسة نايلبون وآخرون (١٩٩٣), وترى الباحثة أن سبب ذلك يرجع إلى أنهم يتمتعون بمستوى إجتماعي مشابه.

الجدول (٩) يوضح الموازنة في توافق النفسي على وفق متغير النوع لدى طلبة الصف السادس الإعدادي

نوع العينة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
ذكور	٦٠	٢١٨,٩٥	٢٣,٥١٨	١,١٠٦	٢,٠٢١	٣٨	غير دالة
إناث	٦٠	٢٢٦,٧٥	٢١,٠٠١				

الهدف الثالث : قياس تقدير الذات لدى طلبة الصف السادس الإعدادي.

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة تطبيق مقياس تقدير الذات الذي تم تطبيقه على عينة مكونة من (١٢٠) طالباً وطالبة وتم حساب درجاتهم على المقياس فبلغ الوسط الحسابي على مقياس تقدير الذات (٣٠,٧٠) وبإنحراف معياري قدره (٤,٩٢٦) كان المتوسط الفرضي (٢٥) وبعد تطبيق الإختبار الثاني لعينة واحدة تبيّن أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٧,٣١٨) والقيمة التائية الجدولية بلغت (٢,٠٢١) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ودرجة الحرية (٣٩) يتضح أن الفرق بين المتوسطين ذو دلالة وهذا يعني إن أفراد (عينة البحث) لديهم تقدير ذات عالٍ، وقد توافقت نتيجة الهدف مع دراسة عيسى (٢٠١٠) في حين إختلفت مع دراسة ساسارو وآخرون (٢٠٠٨), وترى الباحثة أن تقدير الذات هو إتجاه الفرد نحو نفسه ويعّزز ويدعم ذاتهُ ويرتقي سلوكه وبهذا فأن الفرد يعكس إتجاهه نحو نفسهُ وهذا ما يراه روزنباغ.

الهدف الرابع : تعرّف الفروق في تقدير الذات لدى طلبة الصف السادس الإعدادي على وفق متغير النوع (ذكور –إناث)

لإستخراج الفروق في تقدير الذات بين طلاب (ذكور–إناث) الذي بلغ عددهم (٦٠) طالباً و(٦٠) طالبة, تم إستخدام الإختبار التائي لعينتين مستقلتين وقد كان الوسط الحسابي للذكور (٣٠,٣٥) والتباين (٥,١٩٤) بينما كان الوسط الحسابي لعينه الإناث على نفس المقياس (٣١,٠٥) وتباين (٤,٧٥١) وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين, أن القيمة التائية المحسوبة (٠,٤٤٥-) أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٢١) عند درجة الحرية (٣٨) ومستوى الدلالة (٠,٠٥) مما يشير إلى أن ليس هناك فروق في تقدير الذات بين الذكور والإناث. وقد توافقت نتيجة هذا الهدف مع دراسة (٢٠١٣), ويرجع سبب ذلك إلى ان مستوى تقدير الذات لا يتأثر من ناحية النوع في تحقيق ذواتهم.

الهدف الخامس : تعرّف طبيعة العلاقة بين التوافق النفسي وتقدير الذات لدى طلبة الصف السادس الإعدادي

لتحقيق هذا الهدف إستخدمت الباحثة معامل إرتباط بيرسون لحساب العلاقة بين كلا المتغيرين لإستخراج النتيجة البالغة (٠,٩٧١) وهو معامل إرتباط عند درجة حرية (٣٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) والقيمة الجدولية (٢,٠٢١) والقيمة المحسوبة (٧,٩٤٢).

وجاءت نتائج الإختبار التائي لدلالة معامل إرتباط بيرسون أظهرت أن القيمة التائية البالغة (٧,٩٤٢) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٢١) وهذا يدل على وجود علاقة إرتباطية قوية موجبة طردية بين متغيري التوافق النفسي وتقدير الذات لدى طلبة الصف السادس الإعدادي، والجدول (١٢) يوضح نتيجة. ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أنه كلما زاد التوافق النفسي زاد تقدير الذات, وتتفق نتيجة هذا الهدف مع دراسة أنانشار مان (١٩٨٠) وجاءت نتيجة هذه العلاقة مع ما أشار إليه روجرز من أن مفهوم الذات قد إرتبط بمفهوم التوافق السليم عند الفرد وأن أي خلل فيه يعتبر إشارة لسوء التوافق عند الفرد مع الآخرين.

الجدول (١٢) يوضح طبيعة العلاقة الإرتباطية بين التوافق النفسي وتقدير الذات لدى الصف السادس الإعدادي

حجم العينة	قيمة معامل إرتباط بيرسون	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة (٠.٠٥)
١٢٠	٠,٧٩	٧,٩٤٢	٢,٠٢١	٣٩	غير دالة

التوصيات :

١. تدريب المعلمين على كيفية المساهمة في تنمية تقدير الذات لدى الطلبة وأهميته في تحقيق التوافق النفسي.

٢. حث الطلبة على عدم الرضوخ للضغوط النفسية والحياتية.

٣. حث الباحثين على إجراء الدراسات حول التوافق النفسي وعلاقته بمتغيرات أخرى لدى الأبناء عبر المراحل التعليمية المختلفة لما له من أهمية في حياة الفرد.

المقترحات :

١. التعرف على مستوى التوافق النفسي وعلاقته بمتغيرات أخرى غير تقدير الذات.

٢. إجراء دراسات حول كل من التوافق النفسي وتقدير الذات لدى فئة عمرية مختلفة من المجتمع.

Research Resources

First: Arabic sources

- **The Holy Quran.**

• Ben Setti, Hasina, 2013, Psychological Adjustment and its Relationship to Learning Motivation among First Year / Secondary Students, Master Thesis, Faculty of Humanities and Social Sciences, Kasdi Merbah Ouargla University.

• Bou Agada, Hind, 2013, Self-Esteem of the Unemployed Adolescent, Master Thesis, Faculty of Social Sciences, University of Oran.

• Jaward, Sidi M. and Ted Bazrom, 1972, Personality between Health and Illness, translated by Hassan Al-Fiqi and Sayed Khairallah, Anglo-Egyptian Bookshop, Cairo.

• Hassan, Al-Harith Abdel-Hamid, 1993, Fundamentals of Parapsychology, (unpublished source), Psychological Research Center, Baghdad.

• Hassan, Abdel-Moati, 1993, Marital compatibility and its relationship to self-esteem, anxiety and depression, an unpublished master's thesis, University of Menha, Egypt.

• Hussain and Abdul-Alima, 2011, Psychological and social adjustment and its relationship to self-esteem among students of the Faculty of Physical Education at the University of Karbala, Volume (11), Number (3).

• Crowds, Fateha, 2017, The Relationship of Psychological Adjustment with the Level of Ambition of Secondary School Students, Master Thesis, University of Kasdi Merbah Ouargla, Faculty of Humanities and Social Sciences, Algeria.

• Al Hanafi, Abdel Moneim, 1975, Encyclopedia of Psychology and Psychoanalysis, Part One and Two, Cairo.

Al-Dahri, Salih, 2008, The Basics of Psychological Adjustment and Emotional Behavioral Disorders (Foundations and Theories), 2nd Edition, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman.

• Dawood, Aziz Hanna, and Al-Obeidi, Nazem Hashem, 1990, Personal Psychology, Ministry of Higher Education, Higher Education Press, Baghdad.

• Rafraf, Lamia, 2015, The Level of Self-Esteem of Disobedient Students, Master's Thesis, University of Mohamed Khider "Biskra", Faculty of Humanities and Social Sciences.

• Zahran, Hamed Abdel-Salam, 1977, Developmental Psychology (Childhood and Adolescence), 4th Edition, World of Books, Cairo.

• Zahran, Hamid, 2005, Mental Health and Psychotherapy, 4th Edition, World of Books, Cairo.

• Al-Ziyadi, Mahmoud, 1969, The Effect of Different Social Systems on Psychological Adjustment, Readings in Social Psychology in the Arab Countries, Egyptian Public Authority for Authoring and Publishing, Cairo.

• Sayeh, Zuleikha, 2015, The Relationship of Self-Esteem and the Control Point of View to Academic Achievement, Master Thesis, Faculty of Humanities and Social Sciences, Abi Bakr Belkaid University, Algeria.

• Somaya, Aliwa, and Muhammad Bou Sahaba, Muhammad, 2017, Psychological Adjustment and its Relationship to Self-Esteem, Journal of Islamic Sciences, Issue (6), University of (Batna) and (Anazdaya).

Schultz, Daron, 1983, Theories of Personality, translated by Muhammad Ali al-Karbouli, Abd al-Rahman al-Qaisi, Baghdad University Press, Baghdad.

• Abbas, Faisal, 1982, Personality in the Light of Psychoanalysis, Al-Masirah, Beirut.

• Fahmy, Mustafa, 1979, Psychological and Social Compatibility, Al-Ghanji Bookshop, Cairo.

• Al-Qadi, Youssef Mustafa and others, 1981, Psychological Counseling and Educational Guidance, Dar Al-Marikh, Riyadh.

• Al-Qarni and Mazki, Saleh Ali Ahmed and Jamal Al-Din Muhammad, 2018, Psychological hardness and its relationship to self-esteem among secondary school students in Jamoum Governorate,

• Al-Kafafi, Aladdin, 1989, self-esteem and its relationship to parental upbringing and psychological security, Arab Science Journal for Human Sciences, Issue (5), Volume (59), Kuwait University, Academic Publishing Council, Kuwait.

• Muhammad, Muhammad Odeh and Morsi, Kamal Ibrahim, (B.T), Mental Health in the Light of Psychology and Islam, Dar Al Taaleem, Kuwait.

• Moqbel, Mervat Abed Rabbo Ayesh, 2010, Psychological adjustment and its relationship to ego strength and some variables among diabetics in the Gaza Strip, master's thesis, Faculty of Education, Islamic University - Gaza, Palestine.

• Monaser, Najiba, 2017, Self-concept and its relationship to the psychological adjustment of the university student, Master Thesis, Faculty of Social Sciences and Humanities, Martyr Hama Lakhdar University in El-Wadi, Algeria.

• Mir, Mukhaimer Samir, 1997, self-esteem and psychological and social adjustment among the students of the children of martyrs in the Gaza Strip, an unpublished master's thesis, Omdurman University, Khartoum, Sudan.

• Nader, Qassem, 1985, The Relationship of the Ability to Innovative Thinking of Self-Concept and Personal and Social Adjustment, unpublished master's thesis, Ain Shams University, Cairo.

• Hall.L, and Al-Narzi, 1969, Theories of Personality, translated by Faraj Ahmed Farag, Lotfi Muhammad, and Qadri Haqi, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.

ثانياً : المصادر الأجنبية

• Barnhart, Clarence. I. (1978) : The World Book Dictionary- chicago: world. Book child craft international.

• Copper , Smith (1967) : The antecedent of self esteem san Francisco : W.H. freeman.

- Cordon .D (1963) : Personality and behavior macompany , New York.
- Corlow and Ket Kowssky , we c (1968) : Reading in The Psychology of Adjustment.
- Eysenk, H. J ; Arnold, W., and Meilli, R. (1974) : Encyclopedia of psychology. Research press, London.121-Gilmer, B. H. (1967) : Applied psychology adjustments in living and work, 2nd edtion, Mc. Graw- Hill Book Company, Newyork.
- Exschck , H.G (1962) : Encyclopedia of psychology N.Y.A. Contemn Book the scaburx Press.
- Philips Leslie (1968) : Human adaptation academic Pressing , New York.
- Rogers .C.R. (1951) : Client – centered, therapy Boston , Hong ton nifflimco.
- Ziller, (1966) : Self- Esteem : Self- Social Construct, Joumal of Consulting and Clinical Psychology, Vol.33, No.1.